

صباح العرب



إبراهيم الجبين

الإنجليزي الذي صعد إلى التل

تأخرت بمشاهدة تحفة سينمائية أنتجتها بريطانيا في التسعينات، وذلك هو سرّ السينيما، أنك يمكن دوماً أن تعثر على كنوزها الدفينة، وكانت تبدأ للتو بالتعرف إلى هذا الفن العظيم.

«الإنجليزي الذي صعد إلى التل لكنه نزل من الجبل» هذا اسم عائلة الطفل، بطل الفيلم، وهو عنوانه أيضاً، أما لماذا كان اسم البطل هكذا، فلأن جده استحق هذا الاسم بجدارته، بسال الطفل جده عن سر اسمه، فيروي له كيف أن الجد كان طوبوغرافياً، وكان في مهمة لرسم خرائط إمارة ويلز، حين وصل إلى قرية صغيرة تعترض جبل صغير تعيش في ظلاله. فصعد إلى الجبل وقام بقياس ارتفاعه، ثم نزل وأخبر الأهل أن هذا ليس جبلاً لأنه أقل من ألف قدم، وفي معايير المملكة المتحدة آنذاك لا يكون الجبل جبلاً إلا لم يكن بذاك العلو فما فوق. فإن كان أقل سيتم اعتباره تلاً.

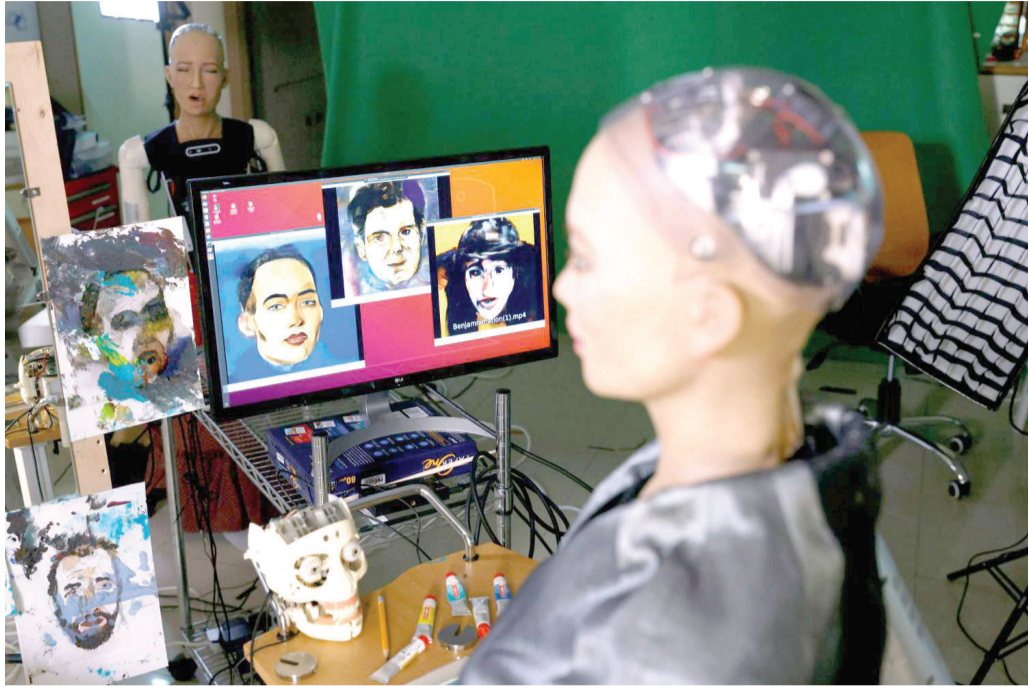
حزن أهالي القرية، ورفضوا أن يتم سلبهم جبلهم، ففوضوا إلى حل؛ يجب التعاون من أجل رفع منسوب التل ليصبح جبلاً، وهكذا أخذوا يجمعون التراب بالذلاء والعربات كباراً وصغاراً، ولن أكمل بقية القصة كي لا أفسد متعة مشاهدتها عليكم.

الفكرة أن اسم البطل «الإنجليزي الذي صعد إلى التل لكنه نزل من الجبل» الذي لعب دوره هيو غرانت هو اسم عجيب. لأنه يتضمن حكاية وغرابته تشعر بمظهرها حين نتذكر أسماء الهنود الحمر. تجد بينهم من اسمه «الألف المقفول عند ظهور القمر» أو «مقار النسور الذي باضت أنفاه على شجرة الصنوبر الشرقية» وغيرها.

لم ننتبه إلى أن اللعبة تعود إلى من صوّروا لنا تلك الأسماء عبر قصص الغرب وأفلام الكوميدي، أولئك الذين تعاملوا بوقية مع السكان الأصليين لأميركا، فقاموا بترجمة أسمائهم، حتى تبدو غريبة، وكما يظهر أصحابها غير طبيعيين، برابرة وغير متحضرين. ما سيزرر التلخص منهم لاحقاً.

لم يفعل البيض ذلك مع أسمائهم. ولو أنهم فعلوا لرأينا قواميس من الأسماء الطريفة الأكثر غرابة من أسماء أبناء «الشيروكي» التي تعني «البشر الذين يسكنون الجبال» و«الأباتشي» التي تعني «البشر الذين يسكنون السماء». ولو ترجم جورج بوش اسمه لكان «العامل العالق في كومة شوك»، ولو ترجم نائبه ديك تشيني اسمه الأول لوقعت فضيحة. تعالوا نترجم أسماعنا لنرى العجب. اسم سمير، مثلاً، سيعني «الرجل الذي يتحدث في ظلام الليل»، وبلال يعني «الرجل المنقوع بالماء»، أما عبدالفتاح فسيعني «الملوك المخلص لمن يفتح له» واسم مها سيعني «البقرة الوحشية ذات العينين الكبيرتين». الحضارات لا تترجم حرفياً، بل تنقل روحها الحقيقية إلى جسد الثقافات الأخرى بنزاهة، لا بسخرية واستكبار.

الروبوت صوفيا تبيع أولى أعمالها الفنية في مزاد



إصرار متواصل على مشاركة البشر عالمهم

عقل يتمتع بمرونة فكرية وإبداعية أكبر (تقصد العقل البشري).

وتابعت «في المستقبل سنرى أن «العرب» إن الشراكة بين الروبوتات والبشر ستكون مجدية، عقلاً يكمل العقل الآخر، العقل الأول منطقي بذكاء 60 نوعاً من تعبيرات الوجه ومواصلة الحوارات والأحداث.

وتثير صوفيا الحاصلة على الجنسية السعودية منذ لحظة الكشف عنها جدلاً واسعاً، بسبب قدرتها على التعبير عن مشاعرها، وهو ما يميز الإنسان عن غيره من الكائنات الحية، إذ إن بإمكانها تقديم 60 نوعاً من تعبيرات الوجه ومواصلة الحوارات والأحداث.

تمكنت الروبوت السعودية الجنسية صوفيا من بيع قطعة فنية رقمية من صنعها في مزاد. كما أنها تستعد لعرض بقية مجموعتها في معرض بلبوس أنجلس في خطوة جديدة تؤكد إصرارها على أن الروبوتات ستنافس البشر لتتمتع مثلهم بالشهرة والنجومية.

هونغ كونغ - بيعت قطعة فنية رقمية من صنع الروبوت صوفيا المصممة على شكل إنسان في مزاد الخميس، مقابل نحو 700 ألف دولار بعملة رمزية. وأصبحت العملة الرمزية، وهي توقيع رقمي محفوظ في موقع لدفاتر الحسابات الرقمية يتيح لأي شخص التحقق من صحة ملكية وموثوقية الأغراض، أحدث صيحة للاستثمار، إذ بيعت قطعة فنية هذا الشهر بسعر يقرب من 70 مليون دولار.

وانتجت صوفيا التي أزيح الستار عنها في عام 2016 إبداعاتها الفنية بالتعاون مع أندريا بوناسيتو، وهو فنان رقمي إيطالي عمره 31 عاماً اشتهر بلوحاته الملونة التي يصور بعضها المشاهير، مثل إيلون ماسك الرئيس التنفيذي لشركة تسلا.

وجمعت الروبوت صوفيا التي تم تصميمها بطريقة تبدو من خلالها كنجمة السينما الراحلة أودري هيبورن، بخديتين مرتفعتين وأنف دقيق، بين عناصر لأعمال بوناسيتو وتاريخ الفن ورسوماتها أو لوحاتها على أسطح مختلفة لمرات عديدة في عملية يصفها مصممها ديفيد هانسون بأنها «حلقات تطور تكرارية».

اكتشاف أقدم دليل على تربية البشر للكلاب في الجزيرة العربية

ويضم الفريق المشترك للمشروع أعضاء سعوديين وأستراليين وأوروبيين، وتركزت جهودهم على موقعين للدفن فوق الأرض يعود تاريخهما إلى الألفية الخامسة والرابعة قبل الميلاد ويقعان على بعد 130 كيلومتراً عن بعضهما، إذ يقع أحدهما في المرتفعات البركانية، والآخر في الأراضي الوعرة والقاحلة. واكتشف الفريق المواقع باستخدام صور الأقمار الصناعية، ثم التصوير الجوي من طائرة هليكوبتر، حيث بدأ العمل الميداني في أواخر عام 2018. وتم تأريخ عظام الكلب للفترة ما بين 4200 عام إلى 4000 قبل الميلاد، إذ أن الفنون الصخرية الموجودة في المنطقة تشير إلى أن سكان العصر الحجري الحديث استخدموا الكلاب في الصيد.

الأقدم على وجود كلاب تالفت مع سكان المنطقة القدماء في شبه الجزيرة العربية. ويعتبر أقرب دليل اكتشف لاستئناس الكلاب في الجزيرة العربية كان بعد هذا الدليل بألف عام. وبحسب وكالة الأنباء السعودية (واس)، قالت مساعدة مدير مشروع المسح الجوي الأثري في العلا ميليسا كينيدي، «ما نجده سيحدث نقلة نوعية في الطريقة التي ننظر بها إلى فترات مثل العصر الحجري الحديث في منطقة الشرق الأوسط». وأكدت مدير مشروع المسح الجوي الأثري في العلا هيو توماس أن آثار العلا تعد المنطلق الذي سيسهم في الكشف عن مدى أهميتها لمراحل تطور البشرية في الشرق الأوسط.

معلمة بحرينية تنشئ وكالة أبناء لطالبتها

نور الصافي التي أكدت أن «بانوراما الدية» رفعت من قدراتها على محاربة الناس وإقناعهم بمواهبها وأفكارها. وأضافت أن وكالة الأبناء ساهمت في صقل شخصيتها وأيضاً في رفع مستواها الدراسي. أما الطالبة زينب مرهون فقد أكدت أن وكالة بانوراما عززت لديها حب المبادرة والاستطلاع. في حين أشارت الطالبة زينب صادق إلى أن المشروع أكسبها مهارة كتابة الأخبار، وزاد من شغفها في الكتابة، حيث تسعى لأن تكون كاتبة إعلامية في المستقبل.

الكتابة والتحدث بلغة عربية وإنجليزية سليمة بثقة عالية أمام الجميع. ووفقاً لوكالة الأبناء البحرينية (بنا)، ذهبت أحمد إلى أن مشروع بانوراما يغطي ويوثق الفعاليات بالصور والفيديوهات واللقاءات الصحافية، ليتم تعميمها على كافة طالبات المدرسة ومنتسباتها، كما يتم التدريب على فنون التحرير والصحافة وفق معايير إعلامية عالية، إضافة إلى التثقيف عن الخبر من مصادره الرسمية والموثوقة. وتلقى وكالة الأبناء قبولا لدى الطالبات اللاتي أعربن عن سعادتهن بمثل هذا المشروع، ومن بينهن الطالبة «بانوراما الدية» وقدراتها الإبداعية في



طرحت الفنانة اللبنانية مايا دياب فيديو كليب أغنيته الجديدة «الكعب العالي» عبر قناتها الرسمية على يوتيوب. وتصدرت الأغنية، وهي باللهجة المصرية من كلمات محمود صلاح وألحان محمد رحيم، في أقل من 24 ساعة من طرحها قائمة الأكثر تداولاً على تويتر، كما تخطت نصف مليون مشاهدة.

افتح يا سمس

يكافح العنصرية

واشنطن - أطلق برنامج الأطفال التلفزيوني الشهير «سياسي ستريت» والمعروف في نسخته العربية باسم «افتح يا سمس» أخيراً مقاطع فيديو جديدة تهدف إلى تشجيع الحوار بشأن العنصرية مع الأطفال، وتجمع شخصياته الأكثر شهرة ودمى جديدة تمثل التنوع في الولايات المتحدة. وضم أحد مقاطع الفيديو الجديدة الذي نشر على موقع البرنامج الثلاثة، وهو بعنوان «إكسبلينغ ريس» (شرح العرق)، دمييتين جديدتين إحداهما تمثل رجلاً أميركياً من أصل أفريقي يدعى «إيليجا» والثانية تمثل ابنة «وس». وظهر الأب وابنه في الفيديو وهما يتحدثان مع شخصية «المو» الشهيرة عن لون البشرة العائد إلى الميلاين، وكذلك

